اعلل نفسي في تشبيه شيئين بشيئين حتى قلت
كأن مثار النقع فوق رؤوسنا ... واسيافنا ليل تهاوى كواكبه
فلم يعط وابدع
دنوت اليها وهو كالفرخ راقد
فواخجلتي لما دنوت واذ لاح لي
فقلت امعكيه بالانامل فاكتفي
لدي وكرها العناب والحشف البالي
وما احسن قول سيف الدين المشد مضمنا بيت بشار
كأن دخان العود والشرب بيننا ... واقداحنا ليل تهاوى كواكبه
ولاحت لنا شمس العقار فمزقت ... دجا الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
وبيت سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي في بديعيته
تشبيه شيئين بالشيئين امته ... محق دجا الشرك محو النار الظلم
وبيت ابن حجة رحمه الله تعالى
شيبان قد اشبهها شيئان منه لنا ... تبسما وعطا كالبرق والديم

## ائتلاف اللفظ مع الوزن

في ظل ابلج منصور اللوا لدن ... عدل يولف بين الذئب والغنم
قال الناظم رحمه الله تعالى وهو ان لا يضطر الشاعر للوزن الى ان يقدم بعض الالفاظ ويؤخر بعضها فيفسد تصور المعنى ويذهب رونق اللفظ كما في قوله

وما



وما مثله في الناس الا مملكا ... ابو امه حي ابوه يقاربه
او فساد اللغة بتغيير صيغتها كقوله حتى اذا خرت على الكلكال مزيد الكلكل بل يكون الكلام صحيحا والمعنى فيه مستقيم انتهى اقول قال السيوطي قال قدامة وهو ان تكون الاسماء والافعال تامة لم يضطر الشاعر الى نقصها والزيادة عليه او تقديم او تاخير كما وقع للفرزدق في قوله وما مثله البيت انتهى

## البسط

سهل الخلائق سمح الكف باسطها ... منزه قوله عن لو ولن ولم
قال الناظم رحمه الله تعالى وهو ان يدل المتكلم باللفظ الكثير على ما يمكن دلالته عليه بالقليل ليتضمن اللفظ معاني يزيد الكلام بها حسنا وهنا المراد وصفه بالكرم وبسط يده للتاكيد انتهى اقول قال السيوطي في علم المعاني ذكر جماعة منها البسط اي من انواع البديع وفسروه ببسط الكلام من تكثيره بلا حشو قال وهذا الاطناب لكن يفترق عن ب انه خاص بنوع واحد منه وهو الاطناب بتكثير الجمل بخلاف الانواع السابقة اي في مبحث الاطناب وعلى

Copyright © King Saud University